

فتح القدير

ثم رد سبحانه ما قالوه فقال : 4 - { قد علمنا ما تنقص الأرض منهم } أي ما تأكل من أجسادهم فلا يضل عنا شيء من ذلك ومن أحاط علمه بكل شيء حتى انتهى إلى علم ما يذهب من أجساد الموتى في القبور لا يصعب عليه البعث ولا يستبعد منه وقال السدي : النقص هنا الموت يقول : قد علمنا من يموت منهم ومن يبقى لأن من مات دفن فكأن الأرض تنقص من الأموات وقيل المعنى : من يدخل في الإسلام من المشركين والأول أولى { وعندنا كتاب حفيظ } أي حافظ لعدتهم وأسمائهم ولكل شيء من الأشياء وهو اللوح المحفوظ : أي محفوظ من الشياطين أو محفوظ فيه كل شيء